

## مقدمة :

الأشغال اليدوية هي فن وإبداع وخيال وأعمال فنية تحاك بأيدي مبدعة تصنع من الشئ البسيط أجمل الأشياء ، وبرغم بساطتها نرى فيها قيمة العمل اليدوي من خلال التروي والتأني للوصول إلى قمة الإبداع ، فهي موهبة موجودة لدى البعض وعند آخرين هي فن وإحتراف وإتقان، فهي تحاكي تراثنا وماضينا وقيمة ترتبط بأصالتنا وعراقتنا ، ومع تطور الحياة وتسارع الزمن بات مصطلح الأشغال اليدوية أوسع وأشمل مما كان من قبل ، فدخلت عليه مفردات جديدة من أهمها فن الزخرفة والطباعة على الجلود ( ١٦ - <http://mawdoo3.com/> ) ، وبدأ استخدام الجلد من وقت الإنسان البدائي في العصر الحجري كغطاء ساتر لجسده ، حيث لم يكن هناك ملابس في ذلك الوقت ، وفي عصر القدماء المصريين استخدموا الجلد بطريقة مختلفة ، فكانوا يستعملونه في صنع الملابس والخيام كما ظهر أكثر من أسلوب لتشكيل واستخدام الجلد منها ( الحرق - التصفير - التدكيك - التطعيم ) ، حيث كان يرتدي الملوك فوق ملابسهم صديريه من الجلد وحزام حول الخصر مطعم بالجواهر والمعادن ، وشاع استخدامه في عدة عصور مختلفة كالعصر الروماني واليوناني ، كما استخدم في عهد رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) وعهد الخلفاء الراشدين لحفظ القرآن الكريم ، وقد إهتم المسلمون في استخدامه لتجليد الكتب ، وتفوقوا في الدهانات المختلفة عليه وأبدعوا في تركيب الزخارف كما أتقنوها باستخدام الأختام المعدنية ، ومع التطور الحضاري بدأ إنتاج الجلود على نطاق واسع في بداية القرن التاسع عشر الميلادي ، فتعددت العناصر الفنية والوسائل المتطورة التي تم تصنيعها ، باستخدام تقنيات عديدة من العدد والأدوات لتسهيل تنفيذ الزخارف

والطباعة للمشغولات اليدوية على خامات الجلود بأنواعها ( ١٥ -  
( <https://www.ward2u.com/showthread.php?t=8756> ) .

### مشكلة البحث :

هناك العديد من العناصر الفنية والتقنيات التي تم توظيفها والوسائل المتطورة التي تم تصنيعها ، من أجل تسهيل تنفيذ الزخارف والطباعة للمشغولات اليدوية وتنفيذ المصنوعات الجلدية تنفيذاً على خامات الجلود بأنواعها ، إلا أن هناك ندرة في الأبحاث العلمية المتخصصة في كلية التربية الاساسيه في الكويت التي تناولت الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود .

### سؤال البحث :

- ما هي تقنيات الزخارف والطباعة على الجلود والمعدات المستخدمة في تنفيذ الأشغال اليدوية؟

### هدف البحث :

التعرف على خامات الجلود وأنواعها وتقنيات الزخارف والطباعة والمعدات المستخدمة في تنفيذ الأشغال اليدوية على خامات الجلود .

### أهمية البحث :

من خلال تحقيق الهدف السابق يمكن التعرف على خامات الجلود وأنواعها وتقنيات الزخارف والمعدات المستخدمة في تنفيذ الأشغال اليدوية ، من خلال دراسة تاريخية يمكن تفعيلها ضمن مجال دراسة الأشغال اليدوية بقسم التربية الفنية بكلية التربية الاساسية بالكويت اولاً ، وثانياً بصفه عامه

العمل على خدمة مجال الحرف الفنية التراثية داخل دولة الكويت وكذلك الدول التي تتمتع مهنة الأشغال اليدوية الخاصة بصناعات منتجات الجلود .

#### **منهج البحث :**

- استخدم الباحثان المنهج الوصفي التاريخي .

#### **عينة البحث :**

- بعض نماذج من الأشغال والأعمال المنفذة بالجلد .

#### **حدود البحث :**

- الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود في النصف الثاني من القرن العشرين.

#### **أدوات البحث :**

- الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية .

#### **مصطلحات البحث :**

- **كلمة جلد :** هي الطبقة الخارجية التي تغطي جسم الكائن الحي فغالباً ماتكون مكسوة بالصوف أو الوبر أو الشعر أو الريش .
- **كلمة الأدمه :** هي الطبقة التي يكون بها زغب ( Possehl Gregory - ١٣ ) .
- **الأشغال اليدوية :** هي الأعمال الفنية التي تحاك بأيدي تصنع من الشيء البسيط أجمل الأشياء ، رغم بساطتها نرى فيها قيمة العمل اليدويّ والتروّي والتأنّي للوصول إلى قمة الإبداع ( ١٦ - <http://mawdoo3.com/> )

- **التقنيات :** هي الأدوات والأساليب والطرق التي يستخدمها الفنان في زخرفة الجلود والرسم على سطحها بأشكال زخرفية نباتية وهندسية ، مستخدماً الأدوات الخاصة بالزخرفة عاكساً بذلك مهارته ودقته ( ٢ - جعفر طه الهاشمي ) .

#### **يتكون البحث من جزئين :**

- الدراسات السابقة .

#### **الجزء الأول : الإطار النظري ويشمل :**

- نبذة عن الأشغال اليدوية .  
- نبذة تاريخية عن الجلود .  
- تقنيات الزخرفة والطباعة على الجلود .

#### **الجزء الثاني : الإطار التطبيقي**

- الخطوات المتبعة في عمل الزخرفة والطباعة على الجلود .  
- نتائج البحث وقائمة المراجع ثم ملخص البحث .

#### **الدراسات السابقة :**

#### **الدراسة الأولى بعنوان :**

**تكنولوجيا تصنيع الملابس الجلدية ومكملاتها ( ٦ - عزة محمد )**

هدفت هذه الدراسة إلى تناول البحث في تاريخ الجلود الطبيعية ومراحل التفصيل والتشغيل للملبوسات الجلدية ، من حيث القص والنموذج والتصميم وأخذ العلامات وأقمشة الحشو والبطانات والتغليف والتعبئة بالإضافة للدراسة الميدانية .

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث تناول تاريخ الجلود الطبيعية ، وتختلف معه من حيث تناول الباحثان الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود .

#### الدراسة الثانية بعنوان :

تكنولوجيا صناعة حقائب اليد للسيدات في ج.م.ع، دراسة ميدانية  
( ٥ - سحر حربي )

هدفت هذه الدراسة إلى تناول التطور التاريخي لصناعات الجلود عبر العصور وأهم المصممين لها ، بالإضافة لخاماتها ومستلزمات إنتاجها من الجلود والخامات المساعدة ، وتكنولوجيا الماكينات المستخدمة فيها هذا إلى جانب الدراسة الميدانية .

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث تناول التطور التاريخي لصناعات الجلود عبر العصور ، وتختلف معه من حيث تناول الباحثان الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود .

#### الدراسة الثالثة بعنوان :

الهيئات الشكلية للجلد شكويات البحرية لاستحداث

صياغات لحلي معدنية ( ٩ - هبة زغول )

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى صياغات تشكيلية جديدة مستلهمة من مختارات للجلد شكويات البحرية ، والاستفادة من تلك الصياغات وتوظيفها في حلي معدنية تنفذ بتقنيات التشكيل اليدوي من خلال دراسة أعمال بعض الفنانين سواء من ناحية شكل عمله الفني ، أو من ناحية أخرى فيما يتعلق بقيم الايقاع الشكلي واللوني وقيم الاتزان والوحدة ، ونتيجة

لذلك ينتج أعمال فنية تعتبر قريبة من بعض أشكال التراكيب الداخلية والخارجية للطبيعة أو تشابهها .

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث تناول الجلود وأبعادها الجمالية ، وتختلف معه من حيث تناول الباحثان الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود .

#### الدراسة الرابعة بعنوان :

#### تقنيات الخدش والكشط وأثرها في صياغات طباعية تجريدية تعبيرية

كمدخل للتدريس في التربية الفنية ( ٧ - مروة السيد )

هدفت هذه الدراسة إلى إضافة طرق أدائية وتقنيات مستحدثة لأسلوبي الخدش والكشط ، واستحداث معالجات جديدة لأسلوب الباتيك ، وتعتمد على القيم الظلية بين الأبيض والأسود بتقنيات الخدش والكشط من خلال التجريدية التعبيرية ، وإثراء المجال الصباغي بتقنيات مستحدثة ، للوصول إلى معالجات تشكيلية متفردة من خلال التأثيرات الخطية والملمسية للخدش والكشط وما ينتج عنها من تدرجات أو تباينات ظليلة للأبيض والأسود.

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث تناول مفهوم التقنيات التي تستخدم في التربية الفنية ، وتختلف معه من حيث تناول الباحثان الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود .

#### الدراسة الخامسة بعنوان :

#### القيم التشكيلية والتعبيرية لزخارف الفنون الأفريقية جنوب الصحراء كمدخل

لإثراء مجال الأشغال الفنية ( ٨ - مي حجازي )

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة نماذج من مشغولات التراث الإفريقي ببلاد جنوب الصحراء، ووصف وتحليل نماذج من الرموز الزخرفية والزخارف الأفريقية .

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث تناول مجال الأشغال الفنية من خلال تحليل نماذج من الرموز والزخارف الأفريقية ، وتختلف معه من حيث تناول الباحثان الأشغال اليدوية وتقنيات الزخارف والطباعة على الجلود .

### الإطار النظري :

#### - نبذة عن الأشغال اليدوية

الأشغال اليدوية هي أعمال فنية تحاك بأيدي مبدعة تصنع من الشيء البسيط أجمل الأشياء ، رغم بساطتها نرى فيها قيمة العمل اليدوي والتروّي والتأني للوصول إلى قمة الإبداع، وهي موهبة موجودة لدى البعض وعند آخرين هي فن وإحتراف يرغبون بتعلّمه وإتقانه ، فرغم تطور الحياة إلا أنه يبقى للشغل اليدوي نكهة خاصة تحاكي تراثنا وماضينا ، وقيمة ترتبط بأصالتنا وعراقتنا ، والكثير من الأشغال اليدوية ما زالت مترسخة جذورها بأعماقنا ، كالكروشييه وفن الرسم على القماش ، والرسم على المرايا والحفر على الزجاج ، وصناعة الفخار والتعامل مع الصلصال ، وفن تنسيق الزهور المجففة وعمل لوحات فنية منها والغزل ، جميعها حرف ومهن يدوية ما زالت موجودة إلى يومنا هذا وتروي عنا الكثير ، ومع تطور الحياة وتسارع الزمن بات مصطلح الأشغال اليدوية أوسع وأشمل مما كان قبل ودخلت عليه مفردات جديدة ، كفن تشكيل الأوراق الكرتونية الملونة ، وصناعة العبوات

وإحاملات الأقلام ، والصناديق الكرتونية الصغيرة ، وأيضاً زخرفة الجلود بالرسم على سطحها أو باستخدام تقنيات الطباعة عليها ( ١٦ - <http://mawdoo3.com/> ) .

### - نبذة تاريخية عن الجلود

مفهوم كلمة جلد هي الطبقة الخارجية التي تغطي جسم الكائن الحي ، فغالباً ما تكون مكسوة بالصوف أو الوبر أو الشعر أو الريش ، فاستفاد الإنسان من جلود هذه الكائنات لستر جسمه ووقايته من العوامل الجوية ، ولما تطور فكره وزادت معرفته صنع منها إحتياجاته ومستلزماته اليومية مثل ( الخيام - الدروع - الأحذية - الطبول - التروس ) ، فاستخدمت الجلود عبر التاريخ ويظهر ذلك عند قدماء المصريين في استخدامه في حفظ الأطعمة وصنع أغطية الرأس والأحذية وأدوات الحرب والكتابة والتجليد ( ٣ - ٢٤ ) .

### أنواع الجلود :

**الجلود الطبيعية :** وهي تعرف بالجلود النادرة حيث هي التي يصعب الحصول عليها ، مثل ( جلود التماسيح والثعابين والسلاحف والفيله والحيتان وجلود الفراء ؛ والجلود المتوفرة : هي التي يمكن الحصول عليها بسهولة ويسر ، مثل (جلود الماشيه كالأغنام والماعز والبقر والجمال)، والجلد الطبيعي تكون فيه طبقة الأدمة من الخلف ويوجد بها زغب .

**الجلود الصناعية :** ومنها نوع يصنع من بقايا الجلود الجلود المدبوغة الطبيعية ، والنايلون ويشبه الجلد ولكنه أقل متانة ، واللدائن وله أنواع متعددة من البلاستيك يتم تصنيعها كيميائياً ؛ والجلد الصناعي لا يكون هناك به طبقة الأدمة بل يكون الوجه الخلفي مغطى بقطعة قماش أو شمواه .



### الصناعات القائمة على استخدام الجلود :

- ١ - صناعة القربة : لتبريد الماء .
- ٢ - صناعة الدلو : لرفع الماء من البئر .
- ٣ - جراب السكين : لحفظ السكاكين الصغيرة .
- ٤ - الحذاء بجميع أنواعه ، يتم ارتدائه لوقاية القدم .
- ٥ - العياب : لحفظ التمور .
- ٦ - الصملان : لعمل اللين .
- ٧ - المنفاخ : لإيقاد النار .
- ٨ - القُطف : لحفظ القهوة .
- ٩ - المحازم " الأحزمة " : ما يحزم به الرجل على وسطه .
- ١٠ - الملابس : بثتى أنواعها .
- ١١ - أسقف السيارات : أسقف السيارات ذات السقوف المتحركة ( ٢ - ٢٨ )

### - تقنيات الزخارف والطباعة على الجلود

اهتم الفنان الشعبي بزخرفة الجلود فرسم على سطحها زخارف نباتية وهندسية، مستخدماً الأدوات الخاصة بزخرفة الجلود ، عاكساً بذلك مهارته ودقته ، معبراً عن صبره وبساطته الصادقة ووجدانه المرهف .

### أنواع زخرفة الجلود :

- أ. الزخرفة بالتصفير ( الضفائر الثلاثية والخماسية ) .
- ب. الزخرفة بالتدكيك : أسلوب التدكيك والتشريط والتتقيب بأداة تخريم الجلد والتصفير والتفريغ بالمشروط ووضع لبادة تحت الجلد لزخرفة قطعة جلدية .

ج. الزخرفة بالضغط .

د. الزخرفة بالتطعيم ، وتعرف بالأبليك : وهي إضافة خامات أخرى كالأحجار الكريمة مثلاً على سطح الجلد ؛ لذا يجب أن تكون الخامات طبيعية للتناسق مع خامة الجلد الطبيعية .

تكون بإضافة قطع من الجلد من لون آخر أو الخرز أو المسامير أو الرقائق المعدنية أو الأزارير الملونة المختلفة ، وهي أكثر الطرق شيوعاً في الفن الشعبي .

هـ. الزخرفة بالحرق ( ٢ - ٣٤ ) .

#### أدوات زخرفة الجلود :



- أدوات القطع ( المقصات ، السكين ) .
- أدوات الثقب ( زمبه اليد ، زمبة الدق ، المخراز ) .
- أدوات الزخرفة ( أقلام الضغط ، الأختام ) .
- أدوات العلام : ( الفرجار ، المشط ، العجلة ، الشوكة ) .
- ( أدوات الطرق مطرقة ، دقماق ) .

- أدوات الخياطة ( مخيط ، إبرة ) .

- الكماشات والقصافة ( ٤ - ٣١ ) .

#### أسلوب صباغة الجلود :

سواء صباغة طبيعية أو صناعية ؛ فيتم الصباغة بالألوان الطبيعية مثل الشاي والقهوة والكرمديه بعد خلطها مع الماء وغمر الجلد بها ، ويمكن الرسم بالألوان الصناعية كألوان الحرير مثلاً .

#### طريقة تلوين الجلد قديماً وحديثاً :

أ. ألوان طبيعية نباتية مثل ( اللون الأزرق من نبات النيلة ، واللون الأصفر من خشب الفوستيك ) ، وحيوانية مثل ( الأصفر من مرارة البقرة )

ب. ألوان صناعية من قطران الفحم الحجري أو زيت البترول ومنها الشفاف والمعتم.

ج. ألوان صناعية حديثة مثل الألوان الزيتية والصبغات الكحولية وحتى ألوان الزجاج ودهانات البلاستيك ( ٤ - ٣١ ، ٣٢ ) .

وكثيراً من الجلود مثل القفازات تصبغ بالوان عديده ومتنوعه في الدباغه ، هذه الجلود تكون مشبعة باللون ومصممه لتستعمل بدون اضافه أي اصباغ زائده ، واستعمال الصبغة سيزيد من وضوح التصميم ، والصباغة تأتي بعد قطع جميع أجزاء الموضوع وعمل التخريم أو الوخذ وقبل الخياطة أو التطريز أو التدكيك .

### الرسم والتلوين بالصبغة :

يمكن رسم رسومات سيريالية أو تجريديه أو طبيعيه على الجلد مثلها مثل الرسم على الورق ، ويكون الرسم ببساطة عن طريق غمس فرشاة الرسم في الصبغة ، ثم وضعها على الجلد باستخدام فرشاة ذات أحجام متنوعه وبأشكال مختلفه يمكنها إنتاج العديد من التأثيرات المختلفه .

### التلوين بالوان مائية على الجلد :

الألوان المائية لا يمتصها الجلد بل تظل على سطحها وتعطي مظهراً صلباً لامعاً ، ويجب أن تطبع الرسم للتصميم على الجلد أولاً بالمخراز أو أداة للتأثير على الجلد ( ١٢ - ٥١ ) .

### وسائل لصق للجلود :



يستخدم عادة الغراء للصدق الجلود ويمكن استخدام السيلكون للصدق الجلود على الزجاج أو السيلكون المطاط أو الشفاف .

### استخدام الريشه والحبر في زخرفه سطح الجلد :



استخدام القلم أو الريشه أو الحبر على الجلد تعطي تأثيرات لتفاصيل بخت رفيع ، ويستخدم أي نوع من الحبر الخاص بالرسم وقلم وحبر أو ريشة وقلم جاف للرسم على الجلد ، والحبر الذي يثبت على الورق يثبت أيضاً على الجلد .

وبتغيير القلم ذي السن أو الأداة المستعمله ، ويمكن إنجاز تأثيرات مختلفة من الخطوط الثقيلة السميكه أو الرفيعة أو الخطوط الحادة ( ١٤ - ٤١ ) .

### الطبع أو البصم على الجلد بالضغط :



طبع الجلد من أكثر الطرق إنتشاراً لزخرفة الجلد حالياً ، وطبع الجلد يتم من خلال الإمساك بأداة الطبع تجاه قطعة الجلد ويطرك على الأداة بمطرقة ، وتطبع اداه الطبع المعدنيه التصميم على الجلد الناعم .

### الخطوات المتبعة في عمل المشغولات الجلدية :

- أ. اختيار الجلود ( يجب أن تكون مناسبة لنوع الزخرفة المراد تنفيذها ).
- ب. التصميم ( يجب أن يكون مناسباً للغرض المطلوب وكذلك لنوع وحجم قطعة الجلد ) .
- ج. قطع الجلد وتفصيله ( نبدأ بتفصيل الجلد باستخدام أداة قطع حادة للخطوط المستقيمة ، والمقص للخطوط المنحنية بعد رسم التصميم عليه ) .
- د. نقل الزخرفة ( رسم الزخرفة المطلوبة على ورق شفاف وتثبت على سطح الجلد بعد ترطيبه بالماء وينقل الرسم باستخدام قلم التعليم ) .
- هـ. الحياكة ( تتم بربط أجزاء القطع الجلدية إما بواسطة ماكينة الحياكة أو يدوياً باستخدام خامات متعددة مثل : شرائط الجلد أو القيطان ) ( ١ - ٢٥ )

### الجزء الثاني : الإطار التطبيقي

- الخطوات المتبعة في عمل الزخرفة والطباعة على الجلود

#### أولاً: الزخرفة بطريقة الملو :

تصلح هذه الطريقة فوق جميع أنواع الجلود الطبيعية والصناعية ، ولكن تفضل الجلود ذات السطوح الناعمة الملساء ، كما يمكن إجرائها فوق الجلود ذات الحبيبات والكرمشة الخفيفة .

وتنفذ هذه الزخرفة على الجلد بجميع الدهانات التي تقاوم الرطوبة والماء مثل :

- البويات الزيتية بأنواعها اللامعة والمطفية .
- ألوان الانابيب الزيتية على أن تخفف بالزيت المغلي أو بالزيت الممزوج بزيت التربنتين .
- ألوان اللاكيات بأنواعها الطبيعية والمخلقة .
- الصبغات الكحوليه .
- دهانات البلاستيك المائية التي لا تتأثر بالماء بعد جفافها .
- تستخدم في عمليه الزخارف أقلام ملو وفرش رسم صغيرة حسب نوع الزخرفة وشكل ومقاس مساحتها الزخرفية ( ٢ - ٣٧ ) .

#### ثانياً : الزخرفه بطريقه ( الاستامبا ) :

- يمكن تنفيذ الزخرفة بطريقة الاستامبا على جميع أسطح الجلود الطبيعيه أو الصناعيه الناعمة أو ذات التحبيب أو الكرمشة الخفيفة .
- تنفذ هذه الزخرفة بجميع أنواع الدهانات السابق ذكرها في طريقة الملو عدا اللامعة .
- يمكن إعداد الاستامبا التي ستنفذ الزخرفة عن طريقها إما على ورق الرسم الجيد أو على الكرتون المصقول الخفيف .
- تنفذ الاستامبا فوق الجلود بوضع أصلها المفرغ فوق سطح الجلد ، ثم تدق الاستامبا بفرش الدق أو تنفذ بطريقة رش الدهان فوق الاستامبا ، فينفذ الدهان المستخدم إلى الجلد من خلال فتحات ورقة الاستامبا .

**ثالثاً : الزخرفة على الجلد بالذهب :**

- التذهيب من أجمل أساليب الزخرفة على الجلد، لذلك فهو يستخدم بكثرة وبطرق متعددة وخامات مختلفة لأغراض كثيرة ، فغالباً ما نراه منفذاً في زخارف جميلة على أغلفة المصاحف والكتب القيمة وفي كتابة عناوينها على أغلفها الجلدية وكعوبها .
  - تستخدم رقائق الذهب العياري في عملية التذهيب على الجلد وقد تستخدم رقائق من سبائك لمعادن أخرى كالنحاس تقليداً لرقائق الذهب العياري كما تستخدم رقائق البلاتين أو الفضة أو خليط منها .
  - تستخدم رقائق الألومنيوم والقصدير لتقليد رقائق البلاتين والفضة .
- وقد تستخدم المساحيق المعدنية في عمليات التذهيب وفيما يلي سرد موجز للرقائق والمساحيق المعدنية :
- رقائق الذهب الفرنسي .
  - رقائق الذهب الإنجليزي .
  - رقائق البلاتين والفضة .
  - رقائق القصدير والالومنيوم .
  - لفائف الرقائق المعدنية .
- المساحيق المعدنية :**
- البودر دي اور .
  - مسحوق الألومنيوم .
  - مسحوق الألومنيوم المصبوغ .



### المادة اللاصقة المستخدمة في التذهيب :

- المكسيون .
- الورنيشات الزيتية .
- زلال وصفار البيض .
- الصمغ العربي .

### الأدوات المستخدمة في التذهيب :

- مخدة التذهيب : عبارة عن مستطيل من خشب الأبلكاش منجد من أعلى بطبقة من قماش ناعم أو قطن ومغطى بجلد الحور .
- سكينه التذهيب : تستخدم فوق المخدة في قطع الرقائق المعدنية إلى مساحات صغيرة .
- مشط التذهيب : يتركب من قطعتين من الورق المقوى متساويتين في المساحة والشكل بينهما صف ملصق من جلد الجمل .
- فرشاة السمو : عبارة عن فرشاة صغيرة جلبتها مستديرة وشعرها من وبر فراء ذيل السمور الناعم وتستخدم في إزالة زوائد الرقائق المعدنية بعد لصقها على الجلد ( ٢ - ٣٨ ) .

### زخرفة الجلود بالضغط والتقيب :

- تستخدم هذه الطريقة في زخرفة الجلود الطبيعية المدبوغة بالنبات مثل جلود الباكته .
- يستفاد منها بعمل زخارف مجسمة فوق هذه الأنواع من الجلود .

### الطريقة اليدوية :

- تستخدم أقلام ضغط خاصة يضغط بها على سطح جلد الباكته المتشرب بالماء لإحداث مساحات غائرة بينما تبقى الاجزاء الأخرى عالية كما لو كانت مقببة أي بارزة ومجسمة .

### زخرفه الجلود بطريقه التفريغ :

يمكن زخرفه الجلود بتفريغ مساحات صغيرة ويجب أن يتوفر شرطان :

**الشرط الأول :** أن يكون الجلد يمتاز بالمتانة وقوة التحمل الكبيرة حتى لا تضعفه هذه الثقوب .

**الشرط الثاني :** هو أن تكون وحدات هذه الزخارف صغيرة جداً وعلى شكل مساحات مقفلة كدائرة أو نجمة أو هلال أو مُربع وأن تكون المسافة بين الوحدات كبيرة نسبياً للمحافظة على متانة الجلد ( ١٠ - ٦٦ ، ٦٨ ) .

### الزخرفه على الجلد بالتخريم بالزنبيه :



الزخرفه بالتخريم بالزنبيه أسلوب منتشر جداً وخصوصاً على الأحزمه والساعات وحقائب اليد والملابس ، ومن المهم إستعمال الخروم محدداً في الحجم والعدد حتى تحتفظ بقوة الجلد ، ويكون أسلوب الزخرفة

بهذه الطريقة في الإمساك بالزنبه أو أداء التنقيب على الجلد وتضرب الخرامة بالانصاف باستعمال المطرقة لعمل ثقب خلال الجلد .

استخدام مسامير البرشام والمسامير ذات الطاسه والمفصلات

كأسلوب من أساليب الزخرفه على الجلد :

عاده يستخدم مسامير البرشام لاستعمال محدد مثل تثبيت توكه الحزام أو يد الحقيية ؛ ولكن مسامير البرشام النيكل أو المذهبية والنحاس المؤكسد والنحاس وباحجام عديده برأس مستدير أو مسطحة لها أيضاً استخدام زخرفياً ، ومعظم مسامير البرشام تكون من جزئين يمرر الجزء ذو الأنبوب من خلال ثقب صغير في الجلد ويوضع الجزء الآخر ذو الثقب فوقه ومثبت البرشوم يبق تجاه البرشام حتى يتم غلق البرشام مكوناً قبضة محكمة على الجلد .



الزخرفه على الجلد بالتطعيم :

افضل زخارف التطعيم التي تعتمد على الخطوط والزخارف الهندسية وتستخدم رقائق الجلد الملون ، كما يمكن استخدام خامات أخرى كالصوف والعاج والزجاج الملون .

### التطعيم البارز : ويوجد نوعان :

**التطعيم البارز العادي :** وهو الرسم على الجلد وقص أشكال من الجلد الملون حسب المساحة واللون المطلوب ، ثم تجريح سطح الجلد الأساسي ( يساعد على التصاق الجلد ) تلصق القطع الزخرفية في أماكنها .

**التطعيم البارز المقرب :** هذا النوع لا يكتفي فقط بالبروز الذي يحدثه لصق قطع الجلود فوق السطح بل بتقريب هذه القطع عن طريق التجديد ( ٣ - ٤٤ ، ٦٣ ) .

### طرق زخرفة الجلد بالحرارة :

تستخدم الحرارة في إحداث تأثيرات زخرفية ذات لون قاتم عن لون الجلد الطبيعي ، وتصلح في جميع الجلود الطبيعية بشرط أن تكون على لونها الطبيعي ، كما تصلح بعض الجلود الصناعية في زخارف الحرارة ، والحرارة المستخدمة في زخرفة الجلود إما أن تكون من نوع الحرق بأدوات خاصة مثل أقلام الزخرفة باستخدام أقلام الحرق اليدوية أو جهاز البيروجراف ( ٣ - ٦٣ ) .

### زخرفة الجلد بالتطريز :

من أجمل الطرق ويتقبلها الجلد وخاصة الأنواع الرقيقة والفاخرة وجميع أنواع الخياطات الزخرفية سواء كانت بالخيوط الملونة من الحرير والقطن والكتان أو بالأسلاك المعدنية أو بالسوي الجلدية الرفيعة أو بخيوط البلاستيك الملونة ، وجميع أنواع الغرز اليدوية الصالحة لأعمال المنسوجات صالحة تماماً للتنفيذ على جميع الجلود الخفيفة ، ومن أشهر أنواع هذه الغرز : ( غرزة الفرع البسيط - غرزة السلسلة - غرزة رجل الغراب ) .

### الظلال على الجلد :

هي الطريقة لتلوين جزء من الجلد حتى تبدو داكنة من التحديدات الخارجية ويتدرج اللون إلى الأفتح تجاه المركز لقطعة الجلد حتى يذوب ويألف مع لون الجلد الطبيعي .

استخدام الآلات في الزخرفة على الجلد ( طريقه الضغط والدعك ) :



تستعمل هذه الطريقة لعمل تصميمات من الزهور أو أي تصميم خاص مبتكر أو تصميمات أصلية ويمكن استعمال هذا الأسلوب إلى جانب الأساليب الزخرفية الأخرى مثل الطباعة أو الحفر ، ويتكون هذا الأسلوب من الضغط أو الدعك بإستعمال آلات تشكيل بأشكال وأحجام مختلفة على الجلد بينما يكون مبللاً ، والمساحات التي لم تستعمل الآلات في تشكيلها ترتفع لأعلى ( ٤ - ٤٩ ) .

### الحفر على الجلد :

أدوات الحفر على الجلد تستعمل في تقوير أو حز سطح الجلد بنفس طريقة حفر الخشب في معظم الأحيان ، فالأداة التي على شكل حرف ( V ) تعطي عمقاً وأخاديد أو قنوات ضيقة والأداة على شكل ( U ) تعطي قنوات أوسع وأقل عمقاً ، ولا بد أن يتم الحفر على الجلد بعد قطع جميع أجزاء

الموضوع وعمل الثقوب ، ولكن قبل الصباغة أو الخياطة أو التدكيك ، وإستعمال المخراز لرسم التصميم خفيفاً قبل إجراء الحفر على الجلد ، والخامات المستعملة في الحفر هي مجموعة أزامل خاصة بالحفر على الخشب ، واستعمال نوع سميك من الجلد على الأقل ٦/٥ في الوزن ، وكلما كان الجلد سميكاً كلما أمكن من أن يكون الحفر أعمق أكثر دون أن تصل إلى نهاية سمك الجلد .

### الرسم بمخراز الجلد :



استعمال المخراز محدد على الجلد لتعليم خطوط التصميم ، ويمكن إستعماله لخلق تصميمات ذات تفاصيل وخطوطاً رفيعة ودقيقة وهو يتميز بسننه المدبب ، وهو يستخدم على الجلد مثل ما يستخدم قلم الرصاص على الورق ، وكمثال : لعمل منظر طبيعي يستعمل المخراز لرسم الفروع والعروق ، وتوضع قطعة الجلد فوق سطح أملس صلب ( ٣ - ٥٠ ) .

### أسلوب الزخرفة بالحرق على الجلد :



أسلوب الحرق يستعمل عادة على الخشب إلا أنه وسيلة ناجحة على الجلد ، ويرسم بالسن ببطء على لجلد يرسم خطأ ، وبتغيير الضغط على الأداة في مكان واحد يغير من حجم الخطوط ونوعها رفيعة أو سميكة ضحلة أو عميقة ، والنتيجة النهائية لحرق الجلد أكثر رقة ورونق من الخطوط المطبوعة على الجلد بالضغط أو الحرق ( ١١-٢، ٤ ) .

نماذج من الأعمال المنفذة بالأشغال اليدوية باستخدام تقنيات

الزخارف والطباعة على الجلود :

- الزخرفة بطريقة الملو على الجلد :



وإلى عيسى على البلوشي & و عبر المحسن إبراهيم الصايغ

- الزخرفة بطريقة الإستامبا على الجلد :



- الزخرفة بطريقة التذهيب على الجلد :





- الزخرفة بطريقة التفريغ على الجلد :



- استخدام التطريز على الجلد :



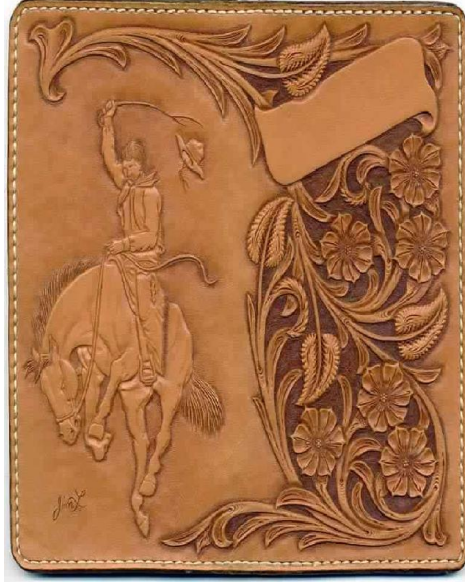
- الزخرفة بطريقة الحرق على الجلد :



- استخدام الرسم على الجلد بالحنة :



- استخدام الحفر على الجلد :



- الزخرفة بطريقة التخريم على الجلد :



## نتائج البحث

من خلال الإطار النظري والتطبيقي إستطاع الباحثان الإجابة

على سؤال البحث :

### سؤال البحث :

ما هي تقنيات الزخارف والطباعة على الجلود والمعدات المستخدمة  
في تنفيذ الأشغال اليدوية؟

- الزخرفة بطريقة الملو على الجلد :

تستخدم هذه الطريقة في جميع أنواع الجلود الطبيعية والصناعية  
وتفضل الجلود ذات السطوح الناعمة الملساء .

- الزخرفة بطريقة الإستامبا على الجلد :

تستخدم هذه الطريقة على جميع أسطح الجلود الطبيعية والصناعية  
الناعمة وتنفذ بجميع أنواع الدهانات التي تستخدم في طريقة الملو عن طريق  
ورق الرسم الجيد أو الكرتون المنقول الخفيف.

- الزخرفة بطريقة التذهيب على الجلد :

تستخدم جميع المساحيق المعدنية في عمليات التذهيب .

- الزخرفة بطريقة التفريغ على الجلد :

تستخدم في هذه الطريقة أنواع الجلود التي تمتاز بالمتانة وقوة  
التحمل حيث تكون وحدات هذه الزخارف صغيرة جداً على شكل مساحات  
مقفلة وتكون المسافة بين الوحدات كبيرة للمحافظة على متانة الجلد .

- استخدام التطريز على الجلد :

تستخدم هذه الطريقة في الجلود ذات الأنواع الرقيقة الفاتحة وتتم الزخرفة بالخیوط الملونة من الحریر أو القطن أو الكتان أو الأسلاك المعدنية أو بخيوط البلاستيك الملونة .

- الزخرفة بطريقة الحرق على الجلد :

يستخدم في هذه الطريقة بالرسم بالسن ببطء على الجلد ليرسم خطأً وبتغيير الضغط على الأداة التي يستخدم بها الحرق في مكان واحد حيث يغير من حجم الخطوط ونوعها رقيقة أو سميكة أو عميقة .

- استخدام الرسم على الجلد بالحنة :

يستخدم فيها الرسم بأحجام مختلفة من الفرشاة باستخدام الحنة .

- استخدام الحفر على الجلد :

تستخدم هذه الطريقة بنفس طريقة حفر الخشب في معظم الأحيان ولا بد أن يتم الحفر على الجلد بعد قطع جميع أجزائه وعمل الثقوب وقبل الصباغة أو الخياطة ويستخدم فيها نوع سميك من الجلد .

- الزخرفة بطريقة التخريم على الجلد :

يستخدم في هذه الطريقة التخريم بأداة الزومبة وهو أسلوب منتشر وخصوصاً على الأحزمة والساعات وحقائب اليد والملابس مع مراعاة استعمال الخروم محددة في الحجم والعدد حتى تحتفظ بقوة الجلد .

## قائمة المراجع

- ١- إسماعيل شوقي : " التصميم – عناصره وأساسه في الفن التشكيلي " ، دار زهراء الشرق ، القاهرة ، عام ٢٠٠٠ م .
- ٢- جعفر طه الهاشمي : " دباغة الجلود وصناعة المواد المتعلقة بها " ، دار الصفدي السلسة، سوريا ، دمشق ، ١٩٩٨ م .
- ٣- حسن الششتاوي : " الأسس التشكيلية للتصميم في البعدين وثلاثة الأبعاد للسطوح والأجسام " ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، عام ١٩٨٨ م .
- ٤- رفيق مطلق : " الجلود – المرحلة الأولى " ، مكتبة لبنان ، بيروت ، عام ١٩٨٧ م .
- ٥- سحر حربي محمد حربي : تكنولوجيا صناعة حقائب اليد للسيدات في ج.م.ع ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- ٦- عزة محمد عبد العال : تكنولوجيا تصنيع الملابس الجلدية ومكملاتها ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ٧- مروة السيد طه : تقنيات الخدش والكشط وأثرها في صياغات طباعية تجريدية تعبيرية كمدخل للتدريس في التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢ م .
- ٨- مي حجازي حامد على التوني : القيم التشكيلية والتعبيرية لرخارف الفنون الأفريقية جنوب الصحراء كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٢ م .
- ٩- هبة زغول يوسف مزروع : الهيئات الشكلية للجلد شكويات البحرية لاستحداث صياغات لحلي معدنية ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٣ م .
- 10- Heidemann, E.; " J. Soc. Leather Technology Chem", 1982 .
- 11- Johnson, Steven : " The Ghost Map".New York, Riverhead Books, 2006, Press .
- 12- KELLOGG, KATHY : " Home Tanning and Leathercraft Simplified", Williamson,U.S. 27<sup>th</sup> December 1984. Press .
- 13- Possehl, Gregory L. : " Mehrgarh in Oxford Companion to Archaeology", edited by Brian Fagan.1996, Oxford University Press.
- 14- US Department of Labor : " Bureau of Labor Statistics. 1995 – 2003 Leather Tanning and Finishing" , Occupational Injuries and Illnesses: Industry Data ,Years 2003,Washington, DC: US Department of Labor, Press.
- ١٥- الأشغال الفنية اليدوية خامات البيئة الطبيعية والمصنعة . <https://www.ward2u.com/showthread.php?t=8756>
- ١٦- طريقة عمل أشغال يدوية/ <http://mawdoo3.com>